الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4636 | الثلاثاء | 14 محرم 1445 هـ | 1 اغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

طهران : مستعدون لاستئناف مباحثات الاتفاق النووي مع الغرب

سفير إيران المعين لدى السعودية : تطوير العلاقات بين البلدين يعود بالنفع على المنطقة

«وكالات» : قال السفير الإيراني لدى السعودية لوكالة تسنيم للأنباء أمس الاثنين إن تطوير العلاقات الثنائية بين السعودية وإيران في الخليج سوف يكون مقدمة للتعاون متعدد الأطراف بين الدول.

كما قال السفير الإيراني علي رضا عنايتي في مقابلة مع الوكالة إن العلاقة بين السعودية وإيران يمكن أن يكون لها تأثيرات مهمة على السلام والاستقرار والاستقلال وتعزيز ثقافة الحوار.

وأضاف «نعتقد أن العمل المنجز بين إيران والسعودية سيعود بالمنفعة على البلدين والمنطقة ومحيط المنطقة».

وأكد خلال المقابلة أن إيران بحاجة لوثائق اقتصادية مشتركة مع السعودية مثل تجنب الازدواج الضريبي وتشجيع ودعم الاستثمار المتبادل والاتفاقية الجمركية.

وفي 22 مايو الماضي، أفادت وسائل إعلام إيرانية رسمية بأن وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت تعيين علي رضا عنايتي سفيراً لطهران في السعودية.

وكانت السعودية وإيران اتفقتا في 10 مارس الماضي في بكين على استئناف العلاقات المقطوعة بينهما منذ 2016، وإعادة فتح السفارتين خلال شهرين.

من ناحية أخرى أكدت الخارجية الإيرانية، أمس الاثنين، أن طهران تتبع المسار الدبلوماسي فيما يتعلق بالاتفاق النووي مع الغرب وأنها على استعداد لمتابعة المحادثات.

وتحدث ناصر كنعاني المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بشأن خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب) إن «استمرار المفاوضات لرفع العقوبات لا يستند إلى ثقة إيران في أميركا، وكان من المفترض أن يتم توقيع خطة العمل المشترك الشاملة، وكان من الممكن أن تكون نتيجة التزام أميركا بهذه الخطة أساسا نسبيا للثقة»، وفق ما نقلته وكالة «إرنا».

كما أكد كنعاني أن «إيران تتبع المسار الدبلوماسي وتتفاوض على أساس مصالحها الوطنية والأحكام المحددة لخطة العمل المشترك الشاملة لرفع العقوبات».

وأضاف أنه يجب على جميع الأطراف بما في ذلك الولايات المتحدة العودة الى خطة العمل المشترك الشاملة بمسؤولية وبجدية أكبر.

ويبحث المسؤولون الأميركيون والأوروبيون منذ أشهر عن طرق لكبح جماح برنامج طهران النووي منذ انهيار أو توقف المحادثات الأميركية الإيرانية غير المباشرة حول إعادة إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين البلدين، التي جرت في فيينا على مدى أشهر طويلة العام الماضي، بمشاركة بريطانيا والصين، وفرنسا وألمانيا وروسيا.

ثم توقفت في أغسطس الماضي، بعد أن تعثرت المحادثات الماراثونية التي أطلقت من أجل إحياء الاتفاق للحد من النشاطات النووية الإيرانية، مقابل رفع العقوبات الدولية.

أتى هذا التعثر بعد أن رفضت طهران مقترحا أو مسودة شبه نهائية قدمها الوسيط الأوروبي، وسط تزايد التوترات بين إيران وأميركا.

وكان الاتفاق الذي أبرمته إيران مع بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة يهدف إلى تقييد برنامج طهران النووي وزيادة صعوبة حصولها على المادة الانشطارية اللازمة لصنع قنبلة نووية في مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

مفاعل للأبحاث النووية في مقر هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

الرياض تدعو لاتخاذ خطوات عملية للتصدي للاعتداءات على المصحف

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

«وكالات» : جدد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس الاثنين، إدانة المملكة للاعتداءات المتكررة على حرمة المصحف.

ودعا خلال اجتماع منظمة التعاون الإسلامي لاتخاذ خطوات عملية للتصدي للاعتداءات على المصحف.

وكان الأمير فيصل بن فرحان قد أكد رفض المملكة التام لكل المحاولات المسيئة للقرآن، وطالب نظيره السويدي باتخاذ إجراءات فورية لوقف «الأعمال المتطرفة» التي تحاول النيل من الكتب السماوية وتستفز مشاعر المسلمين حول العالم.

وقال في اتصال هاتفي تلقاه من وزير خارجية السويد توبياس بيلستروم، يوم الجمعة، إن تكرار حوادث حرق نسخ من القرآن «يساهم في تأجيج الكراهية ويحد من جهود الحوار بين الشعوب والحضارات».

وقالت الخارجية السعودية في بيان، إن الوزير السويدي أكد لنظيره السعودي إدانة بلاده لكل محاولات حرق نسخ من المصحف «معبرا عن أسفه العميق لما يقوم به بعض الأشخاص في بلاده من استغلال صريح لدستور السويد بشأن حرية الرأي»، مشددا على «أن بلاده تسعى لوقف كل الأعمال المسيئة للأديان والكتب السماوية».

وكانت وزارة الخارجية السعودية قد استدعت، الأسبوع الماضي، القائم بأعمال السفارة السويدية لدى المملكة وسلمته مذكرة احتجاج تطالب باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف «الأعمال المشينة» بعد تدنيس نسخة من المصحف في ستوكهولم.

إدانات عربية ودولية للهجوم على تجمع لجمعية علماء الإسلام في باكستان

التفجير أسفر عن مقتل وإصابة نحو 150 باكستانيا

«وكالات» : توالت الإدانات العربية والدولية للتفجير الذي استهدف تجمعا سياسيا لأعضاء جمعية علماء الإسلام الباكستانية، في بلدة خار بمحافظة باجور التابعة لإقليم خيبر شمالي غرب البلاد، والذي أسفر عن سقوط عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى.

وأدانت هذا التفجير كل من السعودية وقطر والكويت، في بيانات منفصلة لوزارات الخارجية، الأحد، وأعلنت الدول الثلاث عن تضامنها مع باكستان شعبا وحكومة، وقدمت التعازي لذوي الضحايا.

وقالت الخارجية السعودية «المملكة تدين وتستنكر الهجوم» مجددة التأكيد على موقف الرياض الثابت والداعي لنبذ العنف والإرهاب أينما كان.

كما أعربت قطر عن إدانتها واستنكارها للهجوم، وأكدت على موقفها الرافض «للعنف والإرهاب مهما كانت الدوافع والأسباب».

بدورها، أكدت الكويت رفضها «القاطع لجميع أشكال العنف وإلحاق الأذى بالأبرياء».

وأدان المتحدث باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد الهجومَ، وقال في بيان إن كابل «تقدم أصدق تعازيها لعائلات» الضحايا والمصابين.

وفي طهران، أدان المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، بأشد العبارات «العمل الإرهابي» وتقدم بتعازي بلاده لباكستان حكومة وشعبا.

كما أصدرت السفارة الأميركية في إسلام آباد بيانا أدانت فيه «الهجوم الانتحاري» الذي وقع وسط تجمع سياسي في باكستان، معربة عن خالص تعازيها لأسر الضحايا.

وقال البيان الأميركي «إن مثل هذه الأعمال الإرهابية ليس لها مكان في مجتمع سلمي وديمقراطي».

وقالت مصادر في باكستان إن الانفجار وقع أثناء اجتماع حزبي لأعضاء جمعية علماء الإسلام، وهو حزب سياسي ديني مشارك في الحكومة الائتلافية.

وأسفر التفجير الذي وقع في بلدة خار بضاحية باجور -وهي أحد المعاقل السابقة لجماعة طالبان الباكستانية- عن مقتل 46 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 150 آخرين.

وقال المفتش العام لشرطة إقليم خيبر إن المعلومات الأولية تشير إلى احتمال إقدام انتحاري على اقتحام الاجتماع الحزبي، وتفجير عبوة ناسفة.

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم جمعية علماء الإسلام التي تعرضت مؤخرا لهجمات نسبت إلى الفرع المحلي لتنظيم الدولة الإسلامية.

الجيش السوداني يصادر شحنة أسلحة لـ «الدعم السريع» والمعارك تجبر سكان حي بالخرطوم على النزوح

«وكالات» : قال الجيش السوداني إنه صادر شحنة أسلحة كانت في طريقها إلى وحدات الدعم السريع في منطقة جنوب شرقي البلاد، في حين أجبرت المعارك بين طرفي الصراع سكان حي جبرة جنوبي الخرطوم على مغادرة منازلهم.

وذكر بيان للجيش، الأحد، أن قواته في الفرقة الثانية مشاة القضارف صادرت 67 بندقية قنص كانت في طريقها إلى عناصر الدعم السريع عبر منطقة البطانة في ولاية القضارف.

وأفاد مراسل الجزيرة في الخرطوم بوقوع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين الجيش وقوات الدعم السريع بمناطق متفرقة في مدينة أم درمان (غرب الخرطوم)، مما أدى إلى تصاعد الدخان من المنطقة.

كما حلقت طائرات للجيش في أجواء مدن الخرطوم الثلاث (الخرطوم وبحري وأم درمان) بالتزامن مع إطلاق المضادات الأرضية التابعة للدعم السريع نيرانها تجاه الطائرات.

وفي وقت سابق أمس الاثنين، قال مصدر عسكري بالجيش للجزيرة إن الطيران الحربي قصف أهدافا للدعم السريع بمنطقتي المسعودية وجياد جنوب الخرطوم، وأوضح المصدر نفسه أن هجمات الطيران أدت لتدمير رتل من السيارات القتالية تتبع للدعم السريع.

كما اتهم الجيش قوات الدعم السريع بقصف منطقة أبو آدم في الخرطوم بشكل عشوائي، مما أدى إلى مقتل طفل.

في المقابل، نشر الحساب الرسمي لقوات الدعم السريع في تويتر مقطع فيديو للقيادي في الحركة الشعبية شمال العميد عبد الرحمن موسى البشاري، يعلن فيه انضمامه إلى الدعم السريع، والبشاري هو عضو اللجنة العليا لقيادة الحركة بقيادة مالك عقار.

كما نشر حساب الدعم السريع الأحد فيديو يتحدث عن قرار قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) إطلاق سراح عدد كبير من أسرى الشرطة الذين اعتقلوا في 17 يوليو/تموز الجاري.

الجيش السوداني قال إنه دمر رتلا للدعم السريع جنوب الخرطوم

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن شهود أن مئات السكان في حي جبرة جنوبي الخرطوم نزحوا بسبب اشتداد القتال بين الجيش والدعم السريع.

وقال أحد سكان الحي للوكالة نفسها طالبا عدم كشف هويته «قوات الدعم السريع طالبتنا بمغادرة الحي بحجة أن المنطقة أصبحت منطقة عمليات».

كذلك اضطر سكان في حي الصحافة المجاور لجبرة إلى المغادرة بسبب اشتداد المعارك.

ويقع حي جبرة الذي يضم أحد مقار قوات الدعم السريع، قرب منطقة الشجرة حيث مقر سلاح المدرعات في الجيش الذي يشهد محيطه اشتباكات شديدة بين الطرفين.

من ناحية أخرى، قال مطار الخرطوم الدولي في بيان صدر في ساعة متأخرة الأحد إن سلطة الطيران المدني قررت تمديد إغلاق المجال الجوي أمام كافة حركة الطيران حتى 15 أغسطس المقبل.

ويستثنى من تمديد حظر الطيران رحلات المساعدات الإنسانية ورحلات الإجلاء بعد الحصول على تصريح من الجهات المختصة.

وهذا التمديد هو الثامن الذي تتخذه هيئة الطيران السوداني منذ بدء الاشتباكات في 15 أبريل الماضي بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان والدعم السريع بقيادة حميدتي.

وخلفت المعارك أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، وما يزيد على 2.8 مليون نازح داخل وخارج السودان.

رياض سلامة يغادر المنصب ونائب حاكم مصرف لبنان يؤكد على الاستقلالية ويدعو لوقف تمويل الحكومة

«وكالات» : انتهت أمس الاثنين ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة دون تعيين خلف له بسبب انقسامات بين القوى السياسية وشلل مؤسساتي في البلاد، وسيتولى وسيم منصوري النائب الأول لرياض سلامة مهام القائم بأعمال حاكم المصرف (البنك المركزي) بداية من يوم غد الثلاثاء.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس في بيروت، أكد منصوري (51 عاما) «استقلالية» المصرف المركزي للبلاد، وأضاف أنه سيبدأ حوارا مع الحكومة بشأن توحيد سعر الصرف، وأنه سيتولى غدا السلطة التنفيذية في المصرف المركزي كحاكمٍ بموجب القانون، وبالتالي سيكون مسؤولاً عن التوقيع على الصرف.

وتعهد منصوري بألا يوقع على أي أمر صرف للحكومة خارج الإطار القانوني، موضحا أن «أي تمويل للحكومة من الآن يجب أن يكون لمدة محددة وأخيرة، وأن يكون مشروطا بالقدرة على رد الأموال».

وشدد القائم بأعمال حاكم مصرف لبنان على ضرورة «الانتقال إلى سياسة أخرى وهي وقف تمويل الدولة بالكامل»، مشددا على أن «الحل الوحيد لوقف اعتماد الدولة على المصرف المركزي يكون بتحسين المالية العامة».

واعتبر منصوري أن «وقف تمويل الحكومة لم يعد خيارا، والتدرج باتخاذ القرار يحتاج إلى قانون»، لافتا إلى أن قانون إقراض الحكومة سيسمح «بدفع رواتب القطاع العام»، وأن التشريع المطلوب يسمح بتنشيط الإدارة وتأمين الأموال لشراء الدواء.